Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذى خفف ولا يمكن أن يقال أى تفسير آخر » [1].

وفى أحد الآراء ما معناه أن موسى لما طلب الرؤية فقيل له ﴿ لَن تَرَانِي ﴾ ظل على شوقه لأنوار التجلى الربانى فلما رآها على وجه المصطفى صلى الله عليه وسلم استوقفه ليتملاها ، وكان طلب الرجوع لغرض تكرار التجلى وتعداد التملى ، هذا رأى . والله سبحانه أعلم بمكنون نفس موسى عليه السلام .

وأما ما ذكرنا عن وصف أمة محمد صلى الله عليه وسلم بالضعف فلا يستقيم إلا بفهمه على غير سبيل المقارنة بأمة موسى ، فلا يقال : أمة موسى أقوى من أمة محمد ، أو أمة محمد أضعف من أمة موسى ، بل يفهم التصريح الأسبق بضعف أمة محمد (أجساما وقلوبا وأسماعا وأبصارا وأبدانا) فى سياق فهمنا للحديث الشريف المتفق عليه : « خلق الله آدم على صورته [2]، وطوله ستون ذراعا ... فلم تزل الخلق تنقص بعده حتى الآن» [3].

---

(١) (المعجزة الكبرى : الإسراء والمعراج) ــ مكتبة الشعراوى الإسلامية ــ من إصدارات مؤسسة أخبار اليوم ــ القاهرة ١٩٩٠ ــ صفحتا ١٢٤ / ١٢٥ .

(٢) أى : على صورة آدم البشرية المعهودة .

(٣) رواه أحمد والشيخان عن أبى هريرة ، وأورده الألبانى فى سلسلة (الأحاديث الصحيحة وشىء من فقهها) ــ الجزء الأول ــ حديث رقم ٤٥٠ .